



١٢٧٩ جامعة المصطفى ﷺ المفتوحة


سرشناسه:	ابو خمسين، هاشم
عنوان و نام پدیدآور:	الكتاب الدراسي: دروس منهجية في فقه الحديث / هاشم أبو خمسين.
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ١٤٣٨ ق. = ١٣٩٦.
مشخصات ظاهري:	١٦٠ ص.
شابک:	٩٧٨-٦٠٥-٤٢٩-٢١٠-٨
وضعیت فهرست نویسی:	فیبا
یادداشت:	عربي.
یادداشت:	چاپ قبلی: دار نشر باقیات، ١٣٩٥.
یادداشت:	کتابنامه: ص. ١٥٧ - ١٦٠؛ همچنين به صورت زیرنویس.
موضوع:	حديث -- علم الدرايه
موضوع:	Hadith -- Ilm al-Dirayah
موضوع:	حديث -- تاريخ
موضوع:	Hadith -- History
موضوع:	حديث
موضوع:	Hadith
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International University. Almustafa International Translation and Publication center
رده بندي کنگره:	BP ١٠٩/ الف ١٣٩٦
رده بندي ديويي:	٢٩٧/٢٦
شماره کتابشناسی ملی:	٤٨٣٥٢٢٤


حقوق الطبع محفوظة للناشر.

الكتاب الدراسي: دروس منهجية في فقه الحديث
 المؤلف: هاشم أبو خمسين
 الطبعة الأولى: ١٤٣٨ ق / ١٣٩٦ ش
 الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر
 المطبعة: نارنجستان ● السعر: ١٠٥٠٠٠ ريال ● الكمية: ٣٠٠

مراكز التوزيع

◀ ايران: قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
 هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥/٣٧٨٣٩٣٠٥) +٩٨ ٢٥
 ▶ ايران: قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦
 ▶ ايران: قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

 <http://buy-pub.miu.ac.ir/>
 <http://pub.miu.ac.ir>

 https://telegram.me/pub_almostafa
 miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحله الأخيرة.

- مدير مركز النشر: مرتضى محمدعلي نژاد شاني
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ايجري
- المشرف الفني: محمداقرا شكري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني
- الإخراج الفني: محمد خسروبيگي

الكتاب الدراسي
دروس منهجية في فقه الحديث

هاشم أبو خمسين



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتضاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

لترجمة والنشر

الفهرس

١١	المقدّمة
١٣	الدرس الأول: نبذة تاريخية (مشاكل الحديث وولادة علوم الحديث)
١٣	المحتوى العلمي (نبذة تاريخية)
١٤	سبب وجود المشاكل الحديثية
١٩	الدرس الثاني: تعريف فقه الحديث
١٩	المحتوى العلمي
١٩	أولاً: تعريف الفقه لغةً واصطلاحاً
٢٠	ثانياً: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً
٢٠	ثالثاً: تعريف فقه الحديث
٢١	رابعاً: ضوابط فقه الحديث
٢٣	خامساً: مستويات فقه الحديث
٢٥	الدرس الثالث: تاريخ فقه الحديث (ولادة الاصطلاح)
٢٥	المحتوى العلمي
٣١	الدرس الرابع: موضوعه، فوائده، أهميته
٣١	المحتوى العلمي
٣١	أولاً: موضوع علم فقه الحديث
٣١	ثانياً: فوائد علم فقه الحديث
٣٢	فمن فوائد فقه الحديث
٣٣	ثالثاً: أهمية فقه الحديث
٣٣	الأول: الأهمية في القرآن

٣٤.....	الثاني: الأهمية في الروايات
٣٤	مثال على فقه الحديث
٣٧.....	الدرس الخامس: فضل فقه الحديث وضرورته في الروايات
٣٧.....	المحتوى العلمي
٤٣.....	الدرس السادس: الفرق بين فقه الحديث وبين علوم الحديث الأخرى
٤٣	المحتوى العلمي
٤٣	أولاً: تاريخ علم الحديث
٤٣	ثانياً: علم الرجال
٤٤.....	ثالثاً: علم غريب الحديث
٤٤.....	المداليل والدلالات في علم فقه الحديث
٤٩.....	الدرس السابع: مدارس فقه الحديث (اختلافات المباني بين المدارس الحديثية)
٤٩.....	المحتوى العلمي
٤٩.....	تعريف المدرسة الفقهية
٤٩.....	أولاً: عهد التشريع والوحي (من البعثة إلى الوفاة)
٥٠.....	ثانياً: الفقه الشيعي
٥٠.....	ثالثاً: الفقه السني
٥١.....	مميّزات المدارس بحسب المذهب الكلامي
٥١.....	أولاً: المدرسة الشيعية
٥٢.....	ثانياً: المدرسة السنّية (الأشاعرة والمعتزلة)
٥٣	المدارس الفقهية الشيعية
٥٣.....	أولاً: المدينة المنورة
٥٣.....	ثانياً: الكوفة وجامعها الكبير
٥٤.....	ثالثاً: مدرسة قم والري
٥٤.....	رابعاً: مدرسة بغداد
٥٤.....	خامساً: مدرسة النجف الأشرف
٥٥.....	سادساً: مدرسة الحلة
٥٥.....	سابعاً: الجامع الأزهر
٥٧.....	الدرس الثامن: شراح الحديث (كتبهم، منهجهم، خطواتهم)
٥٧	المحتوى العلمي

- أولاً: مرآة العقول: ٥٩
- ثانياً: الهدايا لشعبة أئمة الهدى (شرح أصول الكافي للمجدوب التبريزي). ٦٠
- ثالثاً: شرح أصول الكافي (ملاً صدرا) ٦١
- رابعاً: نموذج من كتاب شرح أصول الكافي للمازندراني ٦٢
- خامساً: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (حبيب الله الخوئي) ٦٤
- الأسئلة ٦٩
- الدرس التاسع: مراحل دراسة وفهم الحديث (فهم المفردات) ٧١
- المحتوى العلمي ٧١
- الأول: لا بد من دراسة مفردات المتن ٧١
- الثاني: لا بد من دراسة تركيبية المتن ٧١
- الثالث: لا بد من التعرف على القرائن الداخلية والخارجية ٧٢
- مراحل فهم الحديث ٧٢
- أولاً: فهم المفردات ٧٢
- ثانياً: تعيين جذر الكلمة ٧٣
- ثالثاً: الرجوع إلى كتب غريب الحديث واللغة ٧٤
- رابعاً: اختيار المعنى الأنسب ٧٥
- خامساً: ملاحظة استعمال اللفظ بالقرآن الكريم وكذلك التركيب ٧٥
- سادساً: الفقه الجامع لنص الحديث ٧٥
- سابعاً: تخريج الحديث ٧٦
- الدرس العاشر: مراحل دراسة وفهم الحديث (فهم التراكيب) ٧٩
- المحتوى العلمي ٧٩
- مراحل فهم الحديث ٧٩
- أولاً: فهم المفردات ٧٩
- ثانياً: فهم التراكيب ٧٩
- الدرس الحادي عشر: دراسة المصادر اللغوية ٨٧
- المحتوى العلمي ٨٧
- المحور الأول: أسماء أهم الكتب المتداولة في علوم اللغة العربية ٨٧
- أولاً: كتب النحو والصرف ٨٧
- ثانياً: أهم الكتب المتداولة في علم اللغة ٨٨

- ٨٩..... ثالثاً: أهم الكتب المتداولة في علم البلاغة
- ٨٩..... رابعاً: أهم الكتب المتداولة في علم الأدب
- ٩٠..... المحور الثاني: تعريف وتقييم لبعض معاجم اللغة
- ٩٠..... أولاً: كتاب العين:
- ٩٠..... ثانياً: مفردات ألفاظ القرآن في غريب القرآن:
- ٩٠..... ثالثاً: لسان العرب:
- ٩١..... رابعاً: مقاييس اللغة:
- ٩١..... خامساً: مجمع البحرين:
- ٩١..... سادساً: التحقيق في كلمات القرآن الكريم:
- ٩٣..... الدرس الثاني عشر: قواعد فقه الحديث (القسم الأول)
- ٩٣..... المحتوى العلمي
- ٩٣..... القاعدة الأولى: الالتفات إلى كونه حديثاً:
- ٩٣..... القاعدة الثانية: الالتفات إلى صدور الحديث:
- ٩٥..... القاعدة الثالثة: مراجعة المصادر الأولية للحديث
- ٩٥..... المثال الأول: حول اختلاف النسخ:
- ٩٦..... المثال الثاني: على وجوب مراجعة المصادر الأولية للحديث:
- ٩٧..... المثال الثالث: على اختلاف النسخ وتقديم الأضبط:
- ٩٩..... الدرس الثالث عشر: قواعد فقه الحديث (القسم الثاني)
- ٩٩..... المحتوى العلمي
- ٩٩..... القاعدة الرابعة: ملاحظة الاضطراب في الرواية
- ١٠٠..... القاعدة الخامسة: ملاحظة الأبواب الحديثية الأخرى في خصوص الرواية
- ١٠١..... القاعدة السادسة: ملاحظة عدم وضع الحديث
- ١٠٥..... الدرس الرابع عشر: قواعد فقه الحديث (القسم الثالث)
- ١٠٥..... المحتوى العلمي
- ١٠٥..... القاعدة السابعة: أن لا يكون الخبر عن تقية
- ١٠٨..... القاعدة الثامنة: النسخ في الحديث
- ١٠٨..... القاعدة التاسعة: عدم مخالفة القرآن
- ١٠٩..... القاعدة العاشرة: عدم مخالفة التاريخ القطعي
- ١١١..... الدرس الخامس عشر: قواعد فقه الحديث (القسم الرابع)
- ١١١..... المحتوى العلمي

- ١١١..... القاعدة الحادية عشرة: عدم مخالفة السّنة القطعية
- ١١٢..... القاعدة الثانية عشرة: عدم مخالفة القطع العلمي
- ١١٣..... القاعدة الثالثة عشرة: ملاحظة زمان أو ظروف الحديث
- ١١٤..... القاعدة الرابعة عشرة: عدم الجمود على النص
- ١١٤..... القاعدة الخامسة عشرة: الدقّة في تمييز الحقيقة عن المجاز
- ١١٥..... القاعدة السادسة عشرة: ملاحظة مقاصد الشريعة
- ١١٧..... الدرس السادس عشر: الوضع في الحديث
- ١١٧..... المحتوى العلمي
- ١١٧..... الوضع في الاصطلاح
- ١١٩..... عوامل انتشار ظاهرة الوضع
- ١١٩..... أولاً: المنع التسمي للحديث
- ١١٩..... ثانياً: الثقل بالمعنى
- ١٢٠..... ثالثاً: نظرية عدالة الصحابة
- ١٢٠..... رابعاً: توسع الفتوحات وتأثير الثقافات الوافدة
- ١٢٠..... خامساً: التسامح في أدلة السّنن
- ١٢١..... الأسباب العامة للوضع
- ١٢١..... فنها: أسباب سياسية
- ١٢١..... ومنها: أسباب ثقافية
- ١٢٢..... نماذج من أخبار الغلو
- ١٢٥..... الدرس السابع عشر: الإسرائيليّات في الحديث
- ١٢٥..... المحتوى العلمي
- ١٢٦..... تعريف الإسرائيليّات
- ١٢٦..... أهمّ الشخصيات الناقلة للإسرائيليّات
- ١٢٨..... كيف نعرف الإسرائيليّات؟
- ١٢٨..... (أ) عن طريق السند
- ١٢٩..... (ب) عن طريق النص في التوراة أو الإنجيل
- ١٢٩..... فهرس وجود الإسرائيليّات:
- ١٣٣..... الدرس الثامن عشر: المراحل العملية والتطبيقية من أجل فهم الحديث
- ١٣٣..... المحتوى العلمي

١٣٣ الطريقة الأولى: الطريقة المختصرة والسريعة.
١٣٥ الطريقة الثانية: طريقة التركيز التفصيلية.
١٤٣ الدرس التاسع عشر: نموذج من فقه الحديث.
١٤٣ المحتوى العلمي
١٤٣ فقه الحديث
١٤٩ الدرس العشرون: نموذج ثان من فقه الحديث
١٤٩ المحتوى العلمي
١٤٩ (الأصل)
١٤٩ أولاً: الشرح
١٥٠ ثانياً: الشرح
١٥٢ ثالثاً: الشرح
١٥٧ المصادر

المقدمة

الحمد لله الملك المحمود والمالك الودود، مصوّر كل مولود وماوى كل مطرود، أحمدته حمداً ممدوداً... وأوحده كما وحده الأواه... هو الله... لا إله إلا لله للأهم سواه، وصلى الله على الحبيب محمد وعلى آله الطاهرين.

الحمد لله على نعمه، وعلى تكريمه للإنسان، وعلى نعمة التطق ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^١، ونعمة الفهم والفقہ ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ﴾^٢، ولقد أنعم الله على الإنسان بنعمة الرسول الرحيم محمد ﴿رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^٣، وتفضل علينا أن جعل ذرية النبي من أهل البيت عليهم السلام في هذه الأمة، فاستطالت كلماتهم، وشع نورها بين الآفاق، وما بقي علينا إلا أن نفهم ما قالوه وأفاضوه، وهو بدوره من الألفاظ التي يمن الله بها على من يشاء من عباده.

ولقد ورد عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابِي ضُرِبَتْ رُؤُوسُهُمْ بِالسَّيَاطِ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا.^٤

وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال:

حَدِيثٌ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ تَزْوِيهِ، وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَقِيهاً حَتَّى يَعْرِفَ مَعَارِيضَ كَلَامِنَا، وَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِنَا لَتَنْصَرِفَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً.^٥

١. فصلت: ٢١.

٢. الأنعام: ٩٨.

٣. التوبة: ١٢٨.

٤. الكافي، الكليني: باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه: ٣١/١، ح ٨.

٥. معاني الأخبار: ٣/٢.

والكتاب هذا إنما هو محاولة بسيطة، يسعى أن يقدم علم فقه الحديث عبر دروس ممنهجة لطلاب العلوم الدينية، لاسيما المتخصصين في علوم القرآن والحديث، في المعاهد والكليات، وذلك لأهمية فقه الحديث بين علوم الحديث من جهة، لأن تلك العلوم في الحقيقة بمثابة علوم آية توصل إلى الثمرة، وهي الفهم النهائي للحديث، أي فقه الحديث. ولخلو المكتبة الإسلامية - بحسب تتبعنا - من كتاب منهجي درسي لهذا العلم من جهة أخرى.

فقد تطرق هذا الكتاب إلى حكاية ولادة علم الحديث ومنزلة فقه الحديث، وما جاء فيه من الروايات، وتعريفه، وموضوعه، والفرق بينه وبين علوم الحديث الأخرى، وأهم مدارسه، والتعريف بأهم شراح الحديث، ومراحل فهم الحديث، وقواعد وبعض المواضيع المرتبطة كالوضع والإسرائيليات.

وكانت الدروس متسلسلة بشكل ما، ومقسمة ومشملة على هيكل واحد عام، وهو اشتمالها على: أهداف الدرس، والمحتوى العلمي، وخلاصة الدرس، وأسئلة حول الدرس. وفي الوقت الذي أشكر الله فيه على هذه النعمة أتقدم بالشكر والثناء لحوزة الأمين العلمية المباركة التي سعت للإعداد ونشر هذا المنهج الدراسي، ومتابعته والاهتمام به. كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الأستاذ حازم البصري، لما قدمه من جهد حثيث في مراجعة وتصحيح ونقد وإعداد الكتاب، فجزاه الله خير الجزاء ونفعنا به، وأسأل الله له التأييد والتوفيق في الدنيا والآخرة.

والحمد لله رب العالمين

هاشم أبو خمسين

ذي القعدة ١٤٣٦ / أيلول ٢٠١٥